بحث عن : الأقواس التسعة
من خلال
مقابر الأسرة الثامنة عشرة في مصر القديمة

الدكتور
محمد علي سعد الله
مدرس بكلية الآداب
جامعة بنها

كلمة قوس فى النصوص المصرية كانت تكتب هكذا منذ نصوص الأهرام :

(١) 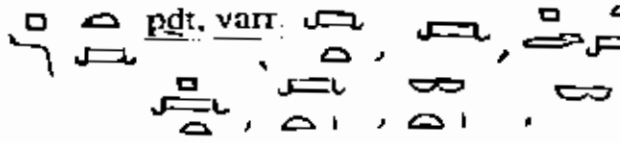 pdt, varr.

وفى الدولة الحديثة كان يضاف إليها أداة التعريف للمفرد المؤنث
أما كلمة الأقواس التسعة فقد كانت تكتب منذ الدولة القديمة :

(٢) 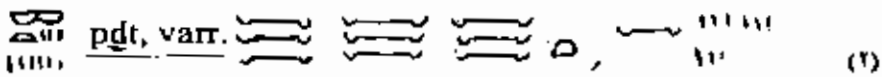 pdt, varr.

وفى الدولة الوسطى ، كتبت الكلمة 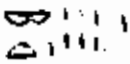 وفى العصر اليونانى الرومانى

(٣) وفى بعض الأحيان كان يضاف إلى هذه الكلمة المخصص للدلالة على شعوب الأقواس التسعة .

ويرجع مفهوم الأقواس التسعة كرمز سياسى لأعداء السياسة الداخلية والخارجية لمصر القديمة إلى عصور ما قبل التاريخ المصرى ، وهو ما أكدته المصادر الأثرية حينما عكس الفن المصرى القديم التطورات السياسية المستمرة للوصول إلى الوحدة بين مملكتى الشمال والجنوب وظهور أول دولة موحدة فى العالم القديم ، حيث تم العثور فى معبد مدينة الكاب على مقمعة من الحجر

---

(١) Wb. I, 569.

(٢) Wb. I, 569.

وفى العصر اليونانى والرومانى كانت تكتب : 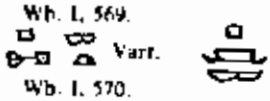 Varr. Wb. I, 569. Wb. I, 570.

(٣)

الجيرى[1] للملك العقرب صورته النقوش مرتدياً تاج الصعيد يؤدى بعض الأعمال المرتبطة بالزراعة والرى ورمزت إلى جهوده الحربية فى أعلى المقمعة مجموعة من حوامل رموز الآلهة وهى « ابن اوى وست ومين » اشارة إلى تأييدهم له فى حروبه أو دليلاً على تحالف أنصارهم أو أقاليمهم تحت رايته وتتدلى منها حبال غليظة علقت فى بعضها طيور الرخيت (RḤYT) وعلقت فى البعض الآخر مجموعة من أقواس الحرب (شكل رقم ١) ويمكن الاستنتاج أن الأقواس وطيور الرخيت المعلقة تمثل الاشارة أو الرمز لأعداء الملك العقرب المهزومين وخاصة أن بعض الباحثين يرى أن طيور الرخيت (الزقزاق) ترمز إلى سكان الدلتا[2] ، بينما يرى البعض أنها ترمز إلى جهات من مصر الوسطى[3] ، بينما ترمز الأقواس إلى أهل الواحات والصحراء المجاورة وعلى أهل الدلتا الذين انتصر عليهم العقرب[4] وقيامه بعد ذلك بمتابعة الأعمال السليمة المرتبطة بالزراعة وهو ما عبرت عنه اللوحة .

كما عثر على قاعدة تمثال للملك زوسر (الأسرة الثالثة) من الحجر الجيرى وعلى القاعدة تحت أقدام الملك تسعة أقواس وثلاثة من طيور الزقزاق باعتبار الملك زوسر المنتصر على ما تمثله الأقواس أو الطيور[5] (شكل ٢ أ ، ب) وخاصة أن عدد الأقواس التسعة دل على تقدير المصرى القديم لتلك المحاولات السياسية الناجحة التى قام بها الملوك الأوائل فى فجر التاريخ وبداية الوحدة السياسية التى حرص الملوك على ذكرها وتزيين قواعد تماثيلهم بها .

---

(١) مقمعة الملك العقرب التى عثر على أجزاء عديدة منها فى معبد حور ذو الكتاب بالحديثة والسياسية الكبيرة تعرف ما فى الأسرات وعصر التأسيس ، انظر

Quibell, J.E., Hierakonpolis, I, London, 1900, PL. xxVIC, P. G.

(٢) Gardiner, A. H., Egypt of the Pharaohs, Oxford, 1961, P. 403.

(٣) عبد العزيز صالح : حضارة مصر الفنية وأثرها فى الشرق الأدنى ، القاهرة ١٩٦٨ ، ص ٢١٦ .

(٤) Edwards, I. E. S., the Early Dynastic Period in Egypt, CAH, Vol. I, Part 2 A, PP. 5-6. وكذا .

Gardiner, A.H., AEO., Vol. I, Oxford, 1947, P. 160

(٥) Gunn, B., Inscriptions from the Step Pyramid Site, ASAE., 28 (1928), PP. 186-187.

كذلك ذكرت الأقواس التسعة على جدران مقابر الملوك فيما عرف باسم « نصوص الأهرام » للاشارة إلى عالم البشر الخاضع للملك ، حيث نقش على جدران حجرة الدفن لهرم الملك ونيس آخر ملوك الأسرة الخامسة .

« .... لتجعل (الملك) ونيس يحكم الأقواس التسعة
ويدير القرابين للآلهة التسعة (تاسوع اون هليوبوليس)[1] .

والمثال الآخر من نصوص الأهرام التي أمدتنا بمعلومات قيمة عن الديانة الجنزية الملكية منذ أقدم العصور والتي تضمن السعادة للملك عند موته قوله :

« .... أنك تخرج على صوت أنوبيس لتقود الآلهة وتضع الأقواس بين صولجانك ... »[2] .

وفي عصر الدولة الوسطى رأينا الملك « منتوحتب الثاني (الأسرة الحادية عشرة) يصف انتصاره على التوبين والقبائل الليبية في الصحراء الغربية والبدو في الشمال والشرق باعتباره قد أخضع أعداء مصر التقليديين « شعوب الأقواس التسعة » أو الأقواس التسعة[3] .

وفي عصر الدولة الحديثة هناك أدلة أثرية عديدة منها تمثال بالهيئة الأوزيرية للملك « تحوتمس الثالث » جالساً وقد تهشمت الرأس ، وقد وضع الملك قدميه فوق الأقواس التسعة[4]، وهناك تمثال آخر للملك « تحوتمس الثالث » يطأ بقدميه الأقواس التسعة (وقد اغتصب الملك رمسيس الرابع التمثال لنفسه)[5] .

---

(١) Pyr. 202 b = R.O. Faulkner, The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969, P. 50.

(٢) Pyr. 796 C and 797 b = op. cit., P. 144.

(٣) Hayes, W.C., Internat Hisory from the Rise of the Heracleopalitans to the Death of Ammenemes III, CAH, Vol. I/2, P. 80.

(٤) PM II, 427 = Hornemann, B, Types of Ancient Egyptian Statuary, Vol. III, Copenhagen, 1955, Pl. 772.

(٥) PM II, 168 = Barguet, P., Le Temple d'Amon-Rê à Karnak, le Caire, 1962, Pl. xxxix (B), P. 272.

وكذا تمثال جماعي للملك امنحوتب الثاني والإله آمون جالسين ويظلل بأقدامهما الأقواس التسعة[1] كما عثر على قاعدة تمثال للملك « امنحوتب الثالث » عليها الأقواس التسعة وقد وضع الملك قدميه فوقهم (خرائط امنحوتب الثالث مهشمة منذ عصر أخناتون)[2]، كما عثر بمعبد الكرنك على قاعدة تمثال للملك « أمنحوتب الثالث » ، يطأ بقدميه الأقواس التسعة[3] أيضاً تمثال جماعي من الألباستر للملك « حور محب » وزوجته الملكة « موت نجمت » صور على قاعدته الأقواس التسعة وقدمي حور محب وموت نجمت فوقهما[4] كذلك عثر على رسم تخطيطي للأقواس التسعة في معبد الإله « موت » بالكرنك .

كما توجد الأقواس التسعة بنفس المفهوم التقليدي في كثير من قبور الأشراف بطيبة ، وخاصة منذ عهد الملك « تحوتمس الثالث » ، وتظهر متتابعة كالتالي[5] :

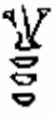

١ ــ الخارجي — H3w - nbwt

٢ ــ النوبة العليا — S3tiw

٣ ــ مصر العليا — t 3 - Sm

---

(١) PM II, 105 ; Jéquier, G., L'Architecture et la decoration dans l'ancienne Egypte, Tome I, Paris, 1920 Pl. 48 (2)

(٢) PM II, 136 ; Legrain, G., Statues et Statuettes de rois et de Particuliers (Cat. Caire) I, Tome I, No. 42019, le caire 1906, P. 12.

(٣) PM. II, 244 — Pillet, M., "Rapports sur les Travaux à Karnak" ASAE 22, 1922, P. 68 (37)

(٤) PM. II, 2 — Robichon, C., le-Lant, J., et Barguet, P., Karnak Nord IV, FIFAO, 25, 1954 Pl. Cxlv(2) (A); Fig. 79, PP. 46; 161 (23); Hari, R., Horemheb et la Reine Moutnedjemet, Geneva 1964, PP. Pls, 365 n. 1

(٥) Wilding, D., "Neunbogen" LÄIV, SP. 472

وكذا :

Vercoutter, J., Les Hyksos, Nebout, BiFAo, 48, 1949, P. 191

٤ ــ سكان الواحات Shtiw - i 3 m

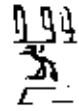

٥ ــ مصر السفلى t 3 - m. ḥw

٦ ــ الصحراء الشرقية Pqt ỉw - š w

٧ ــ الليبون ḏḥnw

٨ ــ النوبيون iwntiw - stỉ

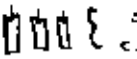

٩ ــ الآسيويون mntiw - 3w sṯ

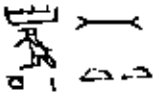

وبالرجوع إلى الأسماء الدالة على معنى الأقواس التسعة والتى تبدأ باسم الحاونبوت « H 3 W-nbw (T » يرى فوركيه أن الكلمات الجغرافية يمكن أن تتغير معانيها خلال العصور سواء بالنسبة للمكان أو السكان وهذا ينطبق على كلمة « الحاونبوت » ففى عصر ما قبل الاسرات يفترض أنها تعنى رقعة الأرض المتصلة بالمستنقعات على حافة البحر عند الطرف الشمالى للدلتا المصرية وان هذا المفهوم قد تطور بسرعة بسبب اختفاء الأجناس القاطنة بها نتيجة طردهم أو القضاء عليهم بمعرفة المصريين الذين كانوا يسكنون أرضاً حكمها الفرعون المصرى أو على الأقل قريبة بما يكفى لأن تدعى مصر أنهم تحت سلطانها .

والباحث فى ضوء الأدلة الأثرية المتاحة حالياً لا يمكنه تأييد هذا الافتراض وفى عصرى الدولتين الوسطى والحديثة فإن الكلمة أصبحت تدل على السواحل الآسيوية البعيدة ومجموعة الشعوب التى تسكن تلك المناطق الساحلية[1] .

---

(١) Ibid, P. 108 FF.

« كذا : جان فوركيه ـ قدماء المصريين والأفريق ترجمه محمد على كمال الدين ، كمال دسوقى مراجعة محمد صقر خفاجه ، القاهرة ، ١٩٦٠ جـ ٣٨ ، ٣٩ .

بينما يرى « جاردنر » وغيره من العلماء أن كلمة « إحاونبوت » والتي جاء ذكرها فى النصوص المصرية منذ عصر الدولة القديمة يمكن تفسيرها بمعنى سكان جزر البحر المتوسط كذلك استناداً على ورود الكلمة فى نصوص الأهرام (الفقرة 629, b) dbn phr فالكلمة يمكن أن تفسر بسكان جزر بجرايجه[1] والعلاقة بين مصر وسكان جزر البحر المتوسط علاقة قديمة ، وكما يرى هول وغيره من العلماء امكانية وجود هذه العلاقة وارجاعها إلى عصور ما قبل الاسرات ولكن بسبب صعوبة التاريخ الدقيق للأشياء التى تم العثور عليها سواء فى مصر أو فى تلك الجزر فإنه لا يمكننا أن نؤكد وجود هذه العلاقة فى تلك الفترة ، إلا أنه يمكننا التأكيد على وجود هذه العلاقة واستمرارها بدءاً من عصر الدولة القديمة[2] ولعل اللقب الذى حمله الملكة « ايعح حونب » باعتبارها سيده الحاونبو[3] يعد احدى طرد الهكسوس لهود ليل واضح على قدم العلاقات بين مصر وسكان هذه الجزر واستمرارها على مر العصور تلك العلاقة التى لم تكن عائقاً طبيعياً ، كالبحر المتوسط الذى يمثل عائقاً بين المصريين وسكان تلك الجزر وخاصة أن الحاجة الاقتصادية كان لها أثرها فى اقامة العلاقات بين الجانبين سواء حاجة مصر إلى الفضة والأخشاب النادرة فيها مقابل حاجة هذه الجزر إلى الحبوب المتوفرة فى مصر القديمة[4] .

والعلاقة بين مصر وبلاد النوبة علاقة قديمة أزلية منذ عصور ما قبل التاريخ لاحتمال انتمائهم إلى نفس الجنس الحامى ، يوضح ذلك التشابه فى عادات الدفن فى عصر ما قبل الأسرات الأول ثم بدأ الاختلاف منذ عصر الأسرات الأوسط وما بعده فى عصر ما قبل الأسرات الأخير حيث تقدمت الحضارة فى مصر ولم

(1) Gardiner, A.H., AEO, Text, Vol. I, Oxford, 1947, PP. 206-207

(2) Hall, H.R., The Relations of Aegean With Egyptian art, JEA, Vol. I, 1914, PP. 110-111.

وكذا : جان فوركيه ، المرجع السابق ص ٤٤ .

(3) عن الآراء العديدة لهذا اللقب انظر :

James, T.G.H., Egypt From the Expulsion of the Hyksos to Amenophis I, CAH, Vol. II, I, P. 301.

(4) جان فوركيه ، المرجع السابق ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

تستطع بلاد النوبة أن تلحق بذلك التقدم الحضارى فى الشمال الذى وضح تماماً مع نهاية الأسرة الثالثة فى مصر[1] واعتبر المصريون منطقة النوبة السفلى القريبة من أسوان جزءاً متمماً لحدودهم الجنوبية ، ورغبة فى تأمين الحياة عندها والحد من شغب قبائلها غير المستقرة ربما بسبب طبيعة البلاد الجغرافية التى أصيبت بالجفاف والفقر مما دعاها إلى تكرار مهاجمة القوافل والبعثات المصرية ومناطق الاستقرار القريبة منها فى مصر العليا[2] ولقد استمر ملوك مصر منذ عصر بداية الأسرات فى اتباع تلك السياسة وهو ما تدعمه الأدلة الأثرية حيث عثر فى أبيدوس على بطاقة أبنوسية للملك « عحا » (الأسرة الأولى) سجل فيها انتصاره على النوبيين[3] وتابع خليفته الملك « جر » تلك السياسة حيث عثر فى جبل الشيخ فى الجانب الغربى من النيل بالقرب من « بوهن » على لوحة صخرية (شكل رقم ٣) تحمل اسم الملك وفيها يظهر أسيراً جالساً أمام سفينة من طراز عصر الأسرات فى مصر ويداه مقيدتان خلف ظهره ويلتف حبل حول عنقه وأسفل السفينة نجد أجساداً غرق للعدو المهزوم ووجه نوبى موجه إليه سهم ودائرتين على شكل المدن ⊗ على احدهما صقر وعلى الأخرى المشيمة الملكية برمزان إلى مدن تم الاستيلاء عليها بواسطة الملك « جر »[4] الذى أكد بنقشه هذا اهتمامه بهذه الأنحاء .

---

(١) Edwards, I.E.S , The Early Dynastic Period in Egypt, CAH. Vol. I, 2 A, P. 50.
وكذا :
Drower, M., Nubia A Drawing land, London. 1970, P. 16.

(٢) عبد العزيز صالح : المرجع السابق ، ص ٣٨٨ .

(٣) Edwards, I.E.S., op. cit., P. 50.
وكذا
Petrie, F., The Royal Tombs of the Earliest Dynasties Vol, II, London, 1913, Pl. XI.

(٤) Drower, M., op. cit., P. 17.
وكذا
Emery, W.B., Archaic Egypt, Edinburgh, 1963, PP. 59-60.
وكذا
Arkell, A.J., Varia Sudanica, JEA, Vol. 36, 1950, PP. 27-30.

وفى عصر الدولة القديمة أرسل سنفرو (الأسرة الرابعة) حملة عسكرية عادت ومعها سبعة آلاف أسير وماتتى ألف رأس من الماشية[1] ، وبذلك ضمن بحملته التأديبية هذه استقرار الأمور وورود منتجات بلاد النوبة وبصفة خاصة الأبنوس والعاج مقابل الأوانى الخزفية المصنوعة فى مصر[2] فضلا عن تشجيع البعثات السليمة وظهور رحالة ارتادوا الجنوب أمثال « حرخوف » ، « بى نخت » وغيرهم ، وتابع ملوك مصر فى عصر الدولة الوسطى جهودهم العظيمة فى السيطرة على بلاد النوبة وهناك نقش على شفقة عثر عليها فى البلاص بمصر العليا وفيها يسجل الملك منتوحتب الثانى (الأسرة الحادية عشرة) أنه نجح فى اعادة اخضاع « ووات » (النوبة السفلى) إلى مصر[3] ، أيضاً عثر على نص لـ « كورسكو » (جنوبى دنقلة) يؤرخ بالعام التاسع والعشرون من حكم امنمحات الأول (الأسرة الثانية عشرة) يؤكد سيطرته على النوبة السفلى[4] ، وواصل سنوسرت الأول سياسته واهتمامه بالنوبة العليا حتى « كوش » بعدة حملات ناجحة أهم نتائجها الاقتصادية ورود الذهب من تلك الأخيرة[5] ، وحينما تعرضت منطقة النوبة لتحركات بشرية هددت النفوذ المصرى فيها فى عهد « سنوسرت الثالث » (الأسرة الثانية عشرة) مما جعله يواجه ذلك بالقوة وبعد أن أمن خطوط اتصالاته بشق الترع أو اعادة تطهيرها فإنه قاد أربع حملات عسكرية كانت الأولى فى العام الثامن من حكمه حيث بدأ حملته من كوش والثانية فى العام العاشر من حكمه ، وفى حملته الثالثة فى العام السادس عشر ، نجح فى دفع العدو وحرق حقوله وتدمير منشآته وفى حملته الرابعة فى العام التاسع عشر من حكمه قضى الملك حوالى ثمانية شهور تقريباً بين قواته حتى حقق نصره النهائى وقضى على عدوه وسجل أخبار انتصاراته على قلعة سمنة قائلاً : « أنه حدد حدوده لمنع أى نوبى من عبورها

(١) Gardiner, A., Egypt of the Pharaohs, Oxford, 1961, P. 78.

وكذلك
محمد بيومى مهران : دراسات فى تاريخ الشرق الأدنى القديم ، جـ ١ ، الاسكندرية ١٩٨٢ ، ص ٤٧٨ .

(٢) Edwards, I.E.S., Op. Cit., P. 51

(٣) Kemp, B.J., Ancient Egypt, A Social History, Cambridge, 1983, P. 130.

(٤) Ibid., P. 130

(٥) Vercoutter, J., The Near East, the Early Civilizations 1967, P. 365

سواء بواسطة البر أو النهر فيما عدا النوبى القادم بغرض التجارة فى (منطقة) ايقن « iJKen » أو إذا كان قادماً فى مهمة رسمية ... » (لوحة برلين رقم 14935)[1] .

وهكذا أثمرت جهود الملوك فى عصر الدولة الوسطى فى فرض نفوذ مصر وسلطانها على منطقة النوبة وفى عصر الدولة الحديثة استمر وضع بلاد النوبة كجزء متمم لحدود مصر الجنوبية وزاد الاشراف الادارى والحضارى عليها وليس ذلك مجال هذا البحث لسرد تفاصيله ولكن ما يهم الباحث أن يوضحه أن منطقة النوبة كانت دائماً جزءاً من تراث مصر وتاريخها ولذا ذكرت ضمن الأقواس التسعة للفرعون المصرى المنتصر على أعدائه .

أما عن الليبيين أو التحنو thnw كما جاء ذكرهم فى الأقواس التسعة فلقد سكنوا الجزء الملاصق للدلتا من الناحية الغربية ومن ناحية الأصل ربما ينتمون إلى نفس جنس المصريين ، وإن كانوا يعتبرون أجانب عنها[2] ، وتتفق ملامحهم مع ملامح المصريين ، بشرتهم حمراء داكنة[3] كذلك التشابه فى الزى فى العصر المبكر فى كلا الجانبين ، وتميز الليبى بخصلة الشعر التى تتدلى من أحد جانبى رأسه ويغمد عورته فى جراب وذيل الحيوان معلق من خلف أو أمام النقبة[4] ، كما أخذوا بعض الأسماء المصرية[5] ، كما أطلق عليهم « حاتيوعا h 3 tiw - c » وهى كلمة مصرية تعنى (أمير)[6] ، وعلاقة الليبيين بمصر علاقة قديمة ويفترض « أدوارد » أن التقسيم بين الشعبين المصرى والليبى قد حدث نتيجة عدم الخضاع « الحاق عا » بواسطة ملوك مصر العليا عند توحيد مصر فى بداية العصر التاريخى[7] وهو افتراض لا تدعمه الأدلة الأثرية ، وكما يرى الدارس فإن

---

(١) Ibid , PP. 376 - 377

(٢) Gardiner, A.H., Egypt of the Pharaohs, P. 35

(٣) Edwards, I.E.S., op. cit., P. 47.

(٤) Ibid . P. 47

عن أوجه التشابه فى الزى والأسماء والرقصات ، انظر :

Osing, J.,: "Libyen, Ebver", LÄIII, SP. 1020

(٥) Edwards, I.E.S , op. cit., P. 47.

(٦) Gardiner, A.H., AEO, Vol. I. P. 117.

(٧) Edwards, I.E.S., op. cit., P. 47

العلاقة بين الجانبين علاقة قديمة تراوحت بين السلم والحرب حينما كانت تدفعهم ظروف الجفاف أو اضطراب الأحوال السياسية فى مصر إلى الطمع فى خيراتنا فتقوم برد غاراتهم وتأديبهم ، وهو ما عبرت عنه الآثار المنتمية إلى عصر ما قبيل الأسرات وبداية العصر التاريخى حيث تشير نقوش صلاية « الحصون والغنائم » للملك يعتقد أنه العقرب الذى صور رمزه ضمن الرموز المقدسة ، وفيها غنائم الحرب التى حصل عليها وضمنها صفوفاً للماشية ، تحتها أشجار زيتية صمغية كتب تحتها عبارة تحمو اشارة إلى هذه الأنحاء الليبية ونجاح الملك فى تأديبها والاستيلاء على ما تجود به من مراعى وأشجار[1] كذلك عثر على نقوش لكل من الملك « نعرمر » ، « جر » (الأسرة الأولى) تسجل انتصارات مصرية على الحدود المصرية الليبية لتأمين الحدود من ناحية الغرب[2] ، كما عثر على بعض الأوانى الحجرية فى « خن » للملك « خع سخم » (الأسرة الثانية) تمثل عليها الاله « نخبت » على شكل نسر قابضه باحدى قدميها على دائرة رسم بداخلها كلمة بش Besh بمعنى الثوار أو العصاه وممسكة بالقدم الأخرى على رمز وحدة مصر العليا ومصر السفلى وعلى قطعة أخرى تمثل جزء من أسير راكع على منصه تنتهى برأس رجل أجنبى على رأسه قوس (شكل ٤) وفى أسفل المنظر يوجد اسم الملك مع عبارة « تخضع البلاد الأجنبية »[3] وهناك احتمال أن يكون المقصود بكلمة العصاه أو الثائرين فى اللوحة انما يعنى أحد الشعوب الليبية المجاورة للكاب ناحية الجنوب الغربى أو احدى الجماعات الليبية الموجودة فى الشمال الغربى بالقرب من الفيوم[4] .

---

(١) عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها ، جـ ١ ، ص ٢٢٩ .

(٢) Breasted, J.H., A History of Egypt from the Earliest times to the persian Conquest, London, 1906, P. 47.

وكذلك

Vercoutter, J., Op. Cit., P. 268

Quibell, B.A. Hierakonpolis, I. P. 7, Pl. xv

(٣) Emery, W.B., op. cit., PP. 99 - 100

وكذلك

Quibell, B.A., op. cit., P. II, PLS. XXXVII, XXXVIII

(٤) Edwards, I.E.S., op. cit., P. 33

وفى عصر الدولة القديمة نقش الملك « ساحورع » (الأسرة الخامسة) على جدران معبده الجنزى الإلهة « سشات » الهة الكتابة وهى تسجل أعداد الماشية التى استولى عليها الملك كما يظهر فى النقش زوجة وأبناء الملك الليبى واسماؤهم الخاضعين للملك المصرى بعد هزيمتهم واستسلامهم[1] ، وفى عصر الدولة الوسطى رأينا الملك « منتوحتب الأول » (الأسرة الحادية عشرة) يرسل إليهم أكثر من حملة نجحت أحداها فى قتل قائد التحنو وتمكنت من وضع حد للفوضى والاضطرابات على حدود مصر الغربية منذ نهاية عصر الدولة القديمة[2] ، وهو ما يراه هيز « Hayes » أنه قد حدث فى عهد منتوحتب الثانى الذى وصف انتصاره على القبائل الليبية فى الصحراء الغربية باعتباره قد أخضع أعداء مصر التقليديين « الأقواس التسعة »[3] كذلك نجح فراعنة مصر فى عصر الدولة الحديثة فى اقامة الحصون وقيادة الحملات لكسر شوكة الجماعات الليبية من المشوش والريبو وتأمين الحدود الغربية لمصر من اعتداءاتهم المتكررة .

ولم تقتصر العلاقة بين مصر والليبيين على الجانب الحربى وانما كانت هناك أيضاً علاقات سلمية حيث ذكر حرخوف على جدران مقبرته فى أسوان نجاحه فى رحلته الثالثة فى التوسط بين أحد رؤساء قبائل النوبة « أيام » والتمحو « المنتشرة فى طريق الواحات غرب النيل وتمتد حتى واحة « سليمة » على أقل تقدير فعمل على اصلاح ما بينهما وبذلك ضمن تأمين وصول تجارة مصر دون اعتراض من أحد ، أيضاً ما قام به « وني » من تجنيد بعض سكان الصحراوات الغربية من قبائل « التمحو » الليبية »[4] ولعل الدافع الاقتصادى كان ضمن

---

(١) Smith, W.S., The old Kingdom in Egypt and the Beginning of the First Intermediate period, CAH, Vol. I, P. 2. 182.

وكذلك

Vercoutter, J., op. cit., P. 295.

(٢) Ibid., P. 350.

(٣) Hayes, W., Internal History From the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes, CAH, Vol. I, P. 2 P. 480.

(٤) عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم ، جـ ١ ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٥ .

وكذلك

Breasted, J.H., BAR. Vol. I, Chicago, 1906, PP. 152-153.

الأسباب الهامة للاهتمام بتلك الأنحاء وخاصة حاجة مصر إلى زيت التحنو ، وفى الدولة الحديثة استوردت الريش بالاضافة إلى الماشية والأغنام التى توفرت بكثرة فى بعض الفترات وهناك احتمالية قيام الليبيين بدور الوسيط التجارى بين مصر وجنوب أفريقيا[1] .

أما من ناحية الشرق والشمال الشرقى حيث الطريق من مصر إلى سورية بمعناها القديم وفلسطين فى الجنوب والطريق منها وإليها يمر بشمال شبه جزيرة سيناء ، فلقد دلت الدراسات والأبحاث التاريخية والأثرية عن وجود اتصالات بين مصر وهذه الأنحاء منذ عصر ما قبل الأسرات ففى الناحية الاقتصادية والحضارية مع فلسطين فلقد عثر على عدد من الأوانى الفخارية ذوات الأيدى الممسوحة فى المعادى وجزره ونقادة وغيرها ترجع فى أصولها إلى فلسطين فى جريكو (اريحا) والطبقة الثامنة عشرة فى بيت شان[2] وكما يرى « فوركتيه » فإن مصر قد تبادلت منتجاتها مع جيرانها وبصفة خاصة فلسطين وانه مع مجىء عصر التأسيس فى مصر فإن هذه العلاقات الاقتصادية قد ازدادت بدليل العثور على كثير من الأوانى الحجرية تحمل اسم « نعرمر » فى عدة أماكن من سوريا وفلسطين[3] أيضاً فإن عمليات التنقيب والحفائر فى بيلوس قد دعمت أدلة وصول المنتجات المصرية إلى سورية حيث عثر فى أرضية أحد المعابد على سكاكين حجرية وخرزة ذهبية وقطعتى لعب يمكن ارجاعها لفترة ما قبل الأسرات فى مصر[4] ، ولعل العامل الاقتصادى كان هو الهدف الأساسى من أرسال البعثات إلى سورية وفلسطين وخاصة للحصول على أخشاب الأرز الذى عثر على بقايا منه فى مقابر البدارى[5] ، كما ذكرت أخشاب الأرز ضمن نقوش الملك « عجاب » (الأسرة الأولى)[6] ، كذلك لعل وفرة الأثار

(١) Osing, J. : "Libyen, Libyer", L. A. III, Sp. 1020.

(٢) رشيد الخضورى : جنوب غربى آسيا وشمال أفريقيا ، الجزء الأول ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ٢١٠ .

(٣) Vercoutter, J., The New East, P. 269

(٤) Edwards, I. E. S., op. cit., PP. 45, 231.

(٥) رشيد الخضورى : أقدم صلات حضارية بين مصر ولبنان ، مجلة كلية الآداب ، الاسكندرية ، ١٩٦٨ ، ص ٤ .

(٦) Edwards, I. E. S., op. cit., P. 46

المصرية التى عثر عليها فى بيبلوس تدل على أن الانتقال فى البداية كان يتم بحراً لأن الانتقال البرى كان محفوفاً بالمصاعب ، وليس من المستبعد أيضاً أن يكون الملوك الأوائل فى عصر بداية الأسرات قد اهتموا بالطريق البرى عبر سيناء وفلسطين ، سواء للحصول على النحاس والفيروز من سيناء أو لتنمية التجارة مع بيبلوس[1] ، ويرى بعض العلماء أن الملوك الأوائل قد اضطروا لاستخدام القوة لتأديب بعض مثيرى الشغب فى سورية وفلسطين وبدو سيناء ، وقد تكون لوحة نعرمر دليل على تلك العمليات التى نفذها فى تلك الانحاء وخاصة ضد المدن الفلسطينية المحاطة بالأسوار كما عثر على قطعة فخارية من اناء مصرى فى تل الشيخ العربنى (جنوب فلسطين) عليها اسم نعرمر[2] ، يدعم ذلك الشواهد الأثرية لخلفاء نعرمر حيث يشير حجر بالرمو إلى قيام الملك « جر » بإرسال حملة عسكرية لضرب الستيه « Setjet » وهو اسم ربما كان يطلق فى بداية الأسرات على سيناء ثم أصبح فيما بعد يطلق على غرب آسيا ، أيضاً على لوحة عاجية للملك « دن » (وديمو) تمثله يهوى بمقمعته على راس أحد زعماء البدو ، واللوحة نقشت عليها عبارة « المرة الأولى لضرب الشرقيين » ربما اشارة لتأديبه للبدو فى سيناء أو للبدو فى الصحراء الشرقية[3] وربما ما ورائها أيضاً[4] لتأمين طرق القوافل والبعثات التجارية التى أعتادت مصر ارسالها إلى شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية ولعل المقصود بعبارة الشرقيين تلك الشعوب المسماه بالأيوينتو iwntiw التى جاء ذكرها فى السطر الثالث من حجر بالرمو والتى أكدت بطاقات الملك عنجاب انتصاره عليهم[5] .

كما تشير الأدلة الأثرية فى عصر الدولة القديمة على نجاح ملوكها أيضاً فى ارسال البعثات السلمية والعسكرية إلى تلك المناطق ومن هذه الأدلة ما سجله الملك ساحورع (الأسرة الخامسة) على جدران معبده الجنزى للسفن العائدة من سورية بالتجارة والاسيويين عليها وأسلحتهم مرفوعة ولاء للملك

---

(١) Ibid., PP. 46, 235.

(٢) Devaux, R., Palestine in the Early Bronze Age, CAH, Vol. I, P 2 P 235.

(٣) Emery, W., Archaic Egypt, P 74.

(٤) عبد العزيز صالح الشرق الأدنى القديم ، جـ ١ ، ص ٩٤ .

(٥) Edwards, I.E.S., op. cit., P. 27.

المصرى[1] ، وهناك نقش آخر فى مقبرة « أنى Inj » فى دشاشه يمثل استيلاء أحد ملوك الأسرة الخامسة على حصن أو مدينة كنعانية[2] وفى عصر الأسرة السادسة تزايد تهديد الأسيويين لحدود مصر من ناحية الشمال الشرق الأمر الذى عبر عنه « وني » على نقوش مقبرته بأبيدوس حيث عهد إليه « بيبى الأول » بقيادة خمس حملات أحدهما كانت مشتركة بين القوات البرية والبحرية وكان النصر حليفه فى كسر شوكة الأسيويين[3] .

ويمكن القول فى إيجاز أن ملوك مصر منذ بداية الأسرات قد اهتموا بتأمين طرق القوافل المتجهة إلى الشمال الشرق ، كما نجحوا فى التصدى لغارات الطامعين والأسيويين .

أما عن ورود أسماء مصر العليا ، مصر السفلى ، الصحراء الشرقية وسكان الواحات ضمن الأقواس التسعة ، فإن هذا يعنى سيطرة الملوك الفراعنه على هذه الاقاليم ، ومن ناحية أخرى فهى انعكاس لأحداث الصراع والحروب منذ عصور ما قبل الأسرات حتى انتهى الأمر بقيام أولى الأسرات الفرعونية .

ولقد قام الباحث مستعيناً بكتاب .PM بدراسة مقابر الأسرات فى طيبة المنتمية إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة والتى صور على جدرانها الأقواس التسعة اعتباراً من حكم الملك تحوتمس الثالث حتى حكم الملك « امنحتب الرابع » (أخناتون) وبيانها كالآتى :

المقبرة رقم ٤٢ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبهـــا : امنمس . ms Imn 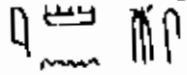

وظيفتـــــه : قائد القوات ، عين الملك فى أراضى الرتنو .

عصر الملكين : تحوتمس الثالث ، امنحوتب الثانى .

---

(1) Gardiner, A., Egypt of the Pharaohs, P. 88.

(2) De Vaux, R., op. cit., P. 235.

(3) Breasted, J.H., BAR, PP. 142 - 143.

ويوجد منظر الأقواس التسعة فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى عند رقم (٥) طبقاً لـ PM, P, 1, P. 80. حيث يقدم المتوفى القربان للملك تحوتمس الثالث والأقواس التسعة على قاعدة العرش[1] .

المقبرة رقم ٣٦٧ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

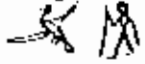

صاحبها : باسر p3 sr

عصر : امنحوتب الثانى

وظيفته : رئيس الرماه ، رفيق جلالته[2]

يوجد المنظر عند رقم (٥) طبقاً لـ PM, P, 1, P. 416.

المقبرة رقم ٦٣ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبها : سبك حتب 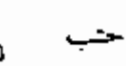 sbk htp

وظيفته : المشرف على بحيرة سوبك Sbk htp

عصر : تحوتمس الرابع

يوجد منظر الأقواس التسعة فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى عند رقم (٥) على قاعدة كرسى العرش للملك تحوتمس الرابع[3] .

المقبرة رقم ٧٤ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحب المقبرة : إثانوى 3 nwny 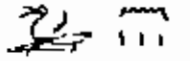

---

(١) كذلك : انظر الرسم التخطيطى للمقبرة :
PMF, 1, P. 82
Ibid, P. 80.

(٢) كذلك : انظر الرسم التخطيطى للمقبرة :
PM, 1, PP. 430 - 431.
Ibid, P. 416.

(٣) PM, 1, PP. 125 - 126.

وظيفتـــــه : كاتب ملكى ، قائد جنود

عصـــــــر : تحوتمس الرابع

يوجد المنظر فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى عند رقم (٦) حيث يقدم المتوفى القرابين للاله آمون والملك تحوتمس الرابع والأقواس التسعة على قاعدة العرش[1] .

المقبرة رقم ٤٧ وموقعها الخوخه :

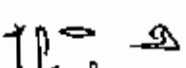

صاحبهـــا : وسرحات wsr ḥ3t

وظيفتـــــه : المشرف على الحريم الملكى

عصـــــــر : امنحتب الثالث

ويوجد منظر الأقواس التسعة إلى يسار الداخل فى الصالة الأمامية حيث صاحب المقبرة يقدم العقود للملك « أمنحتب الثالث » وزوجته الملكة « تى » وهم داخل الجوسق الملكى المنقوش على قاعدته الأقواس التسعة[2] .

المقبرة رقم ٤٨ وموقعها الخوخه :

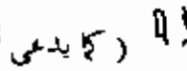

صاحبهـــا : امنمحات Imn m ḥ3t (كما يدعى أيضاً سرور)

وظيفتـــــه : كبير المشرفين ، المشرف على ماشية آمون .

عصـــــــر : امنحتب الثالث .

ويوجد منظر الأقواس التسعة فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى عند رقم (٤) حيث الملك

---

(١) PM, I, PP. 144 - 145.

وكذا :

Schiff, V., Sept Tombeaux Thebains de laxe IIe Dynastie, Mem. V, 2, Paris, 1891, P. 598

(٢) PM, I, P. 8.

« امنحتب الثالث » على العرش داخل الجوسق الملكى وعلى القاعدة توجد الأقواس التسعة[1] .

المقبرة رقم ٥٧ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبهـــا : خع اخات 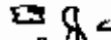

Sm h 3 t كما يسمى أيضاً (مو)

وظيفتـــه : كاتب ملكى ، المشرف على غلال الوجه القبلى والوجه البحرى .

عصـــــر : امنحوتب الثالث .

ويوجد المنظر فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى عند رقم (١١) حيث الملك « امنحوتب الثالث » داخل الجوسق الملكى ممثل وهو يسحق أعدائه وعلى قاعدة الجوسق توجد الأقواس التسعة[2] .

المقبرة رقم ١٢٠ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبهـــا : عا انن 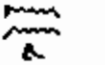 (كما يسمى أيضاً مو)

c 3 - nn

وظيفتـــه : الكاهن الثانى لامون .

عصـــــر : امنحوتب الثالث .

ويوجد المنظر فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليمين فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الشمال الشرق عند رقم (٣) حيث امنحوتب الثالث ممثل على هيئة

---

(١) PM. I. PP. 87 - 88.

انظر الرسم التخطيطى للمقبرة :

Ibid., P. 90.

(٢) PM. I. PP. 113 - 114.

انظر الرسم التخطيطى للمقبرة .

Ibid., P. 106.

أبو الهول يذبح أعدائه على جانب من عرشه والملكة فى داخل الجوسق الملكى وصور عليه الأقواس التسعة[1] .

المقبرة رقم ١٩٢ وموقعها العساسيف :

صاحبهـــا : غاروف « كما يسمى أيضاً ساعاً »

htw. f

وظيفتـــه : المشرف على املاك الزوجة الملكية العظمى .

عصـــــر : معاصر لكل من « امنحوتب الثالث » و « امنحوتب الرابع »

ويوجد منظر الأقواس التسعة عند رقم (٨) على الجانب الأيمن من الصالة الأمامية الأولى حيث الملك أمنحوتب الثالث وزوجته الملكة تى على شكل أبو الهول (مؤنث) ممسكة بأسرى من النسوة الاسيويات والنوبيات وكل من الملك والملكة داخل الجوسق الملكى المصور على قاعدته الأقواس التسعة[2] (شكل رقم ٥ أ ، ب) .

المقبرة رقم ٥٥ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبهـــا : رعمس . R^{c} - ms

وظيفتـــه : حاكم المدينة (طيبة) والوزير .

عصـــــر : امنحتب الرابع .

---

(1) Ibid., PP. 232 - 234.

(2) Ibid., P. 399

كما حمل الملك « امنحوتب الثالث » على قاعدة تمثاله « حاملاً الأقواس التسعة » رمز الأسرى النوبيين

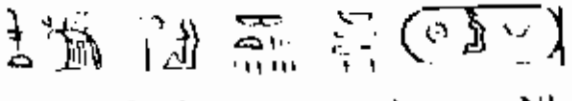

nswt bity ḥk3 pḏt (yw. nbt 3 wy Nb - M3 ct Re

« ملك مصر العليا والسفلى حاكم الأقواس التسعة سيد الأرضين نب ماعت رع » (امنحوتب الثالث)

انظر :

Labrue, A. : A Note on the Tomb of Khaemhat at Thebes. : ASAE 42 (1943), P. 469

ويوجد منظر الأقواس التسعة (عند رقم ٧) فى الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار فى مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى ، حيث الملك « امنحتب الرابع والاهه ماعت » داخل الجوسق الملكى المصور على قاعدته الأقواس التسعة[1] .

وبعد دراسة الباحث لمناظر الأقواس التسعة أثناء عصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة لاحظ ورودها على قاعدة تماثيل الملوك ، وضمن الألقاب والصفات التى نعتوا بها ، كما نلاحظ من دراسة مناظر الأقواس التسعة الممثلة على جدران مقابر الأسرة الثامنة عشرة سالفة الذكر أنها قد وردت باستمرار على قاعدة العرش الملكى ، أو تحت الجوسق الملكى .

أيضاً يتفق الباحث مع رأى فوركتيه بأن ترتيب أسماء الأقواس التسعة الذى يتكرر بنفس الكيفية وحتى نهاية العصر اليونانى يعنى أن القائمة تقليدية[2] رغبة فى التمسك بالتقاليد الموروثة .

كذلك يلاحظ الباحث من دراسة مقابر الأسرة الثامنة عشرة أن منظر الأقواس التسعة بهذه المقابر كلها ــ عدا المقبرتين رقم ١٢٠ ، ٣٦٧ ــ يوجد فى الصالة الأمامية إلى اليسار فى مواجهة الداخل مما يشير إلى امكانية وجود نموذج قام الفنان المصرى بمحاكاته فى كل المقابر تقريباً ، كذلك يستنتج الدارس أن أصحاب هذه المقابر شغلوا مناصب عليا فى عصر الأسرة الثامنة عشرة وحملوا القابا دينية ودنيوية مثل الكاهن الثانى لآمون ، الوزير ، قائد القوات ، رئيس الرماة ، الكاتب الملكى ، المشرف على الحريم الملكى ، المشرف على غلال الوجه القبلى والبحرى .

وأخيراً فإن مفهوم الأقواس التسعة إنما يعنى انتصار الملك على أعدائه فى الداخل وبخاصة فى تحقيق الوحدة السياسية والاستقرار وكذلك انتصاره على أعداء مصر فى الخارج ونجاح الملوك فى حماية حدود مصر السياسية وهى مهمة مقدسة تأتى على رأس واجبات ملوك مصر فى العصور الفرعونية القديمة .

(١) PM. I, PP. 105 - 106.

انظر ترجمة التخطيطى بمقبرة :

(٢) Ibid. P. 106.

Vercoutter, J., op. cit., P. 117

اللوحـــات

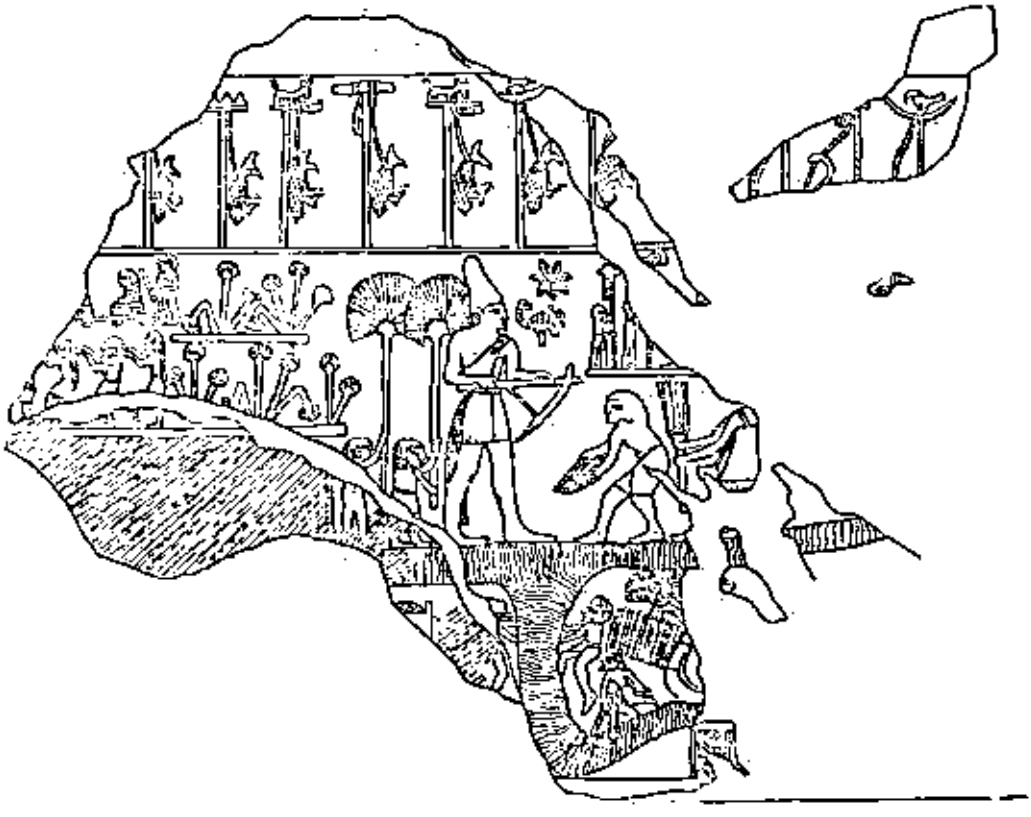

(شكل رقم ١)

مقصلة الملك العقرب ، نقلا عن :

Smith, W.S., A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom, London, 1946, Pl. 30.

(شكل رقم ٢ أ)
رسم تخيلي لتمثال الملك « زوسر » نقلا عن :
Gunn, B., Inscriptions From the Step Pyramid Site, P. 184.

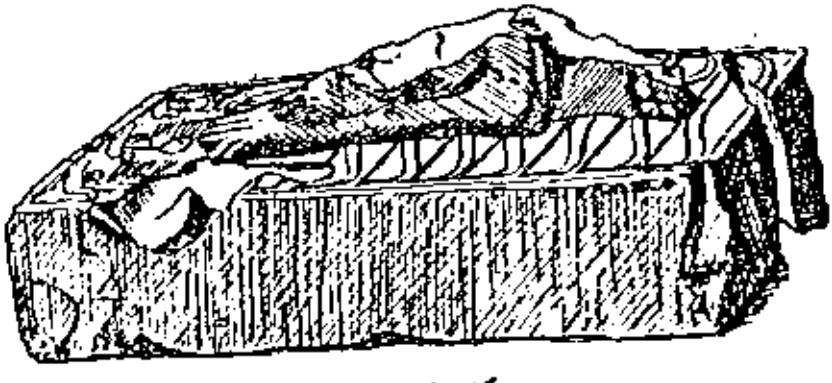

(شكل رقم ٢ ب)
قاعدة تمثال الملك « زوسر » وتحت أقدام الملك الأقواس التسعة نقلا عن :
Ibid., P. 183.

(شكل رقم ٣)
لوحة صخرية للملك « جر » (الأسرة الأولى) نقلا عن :
Drower, M., Nubia, P. 117.

(شكل رقم ٤)
الملك « خع سخم » (الأسرة الثانية) والآلهة تحيت تابعة بأحدى
قدميها على دائرة رسم بداخلها كلمة « بش » ، نقلا عن :
Quibell, J.E., Hierakon Polis, P.I., Pl. XXXVIII

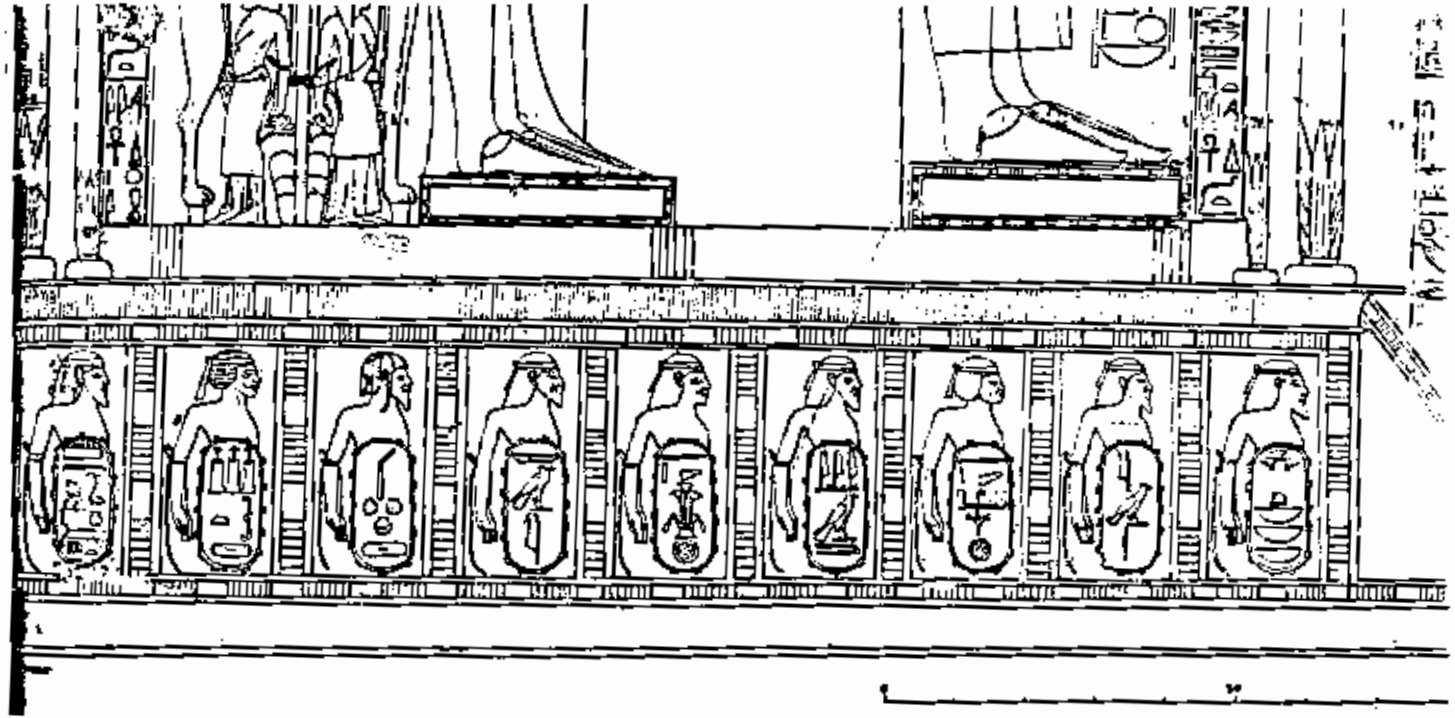

(شكل رقم ١٥)

الألواح التسعة . نقلا عن :

The Epigraphic Survey the Tomb of Kheruef, OIP. 102,

1975, PL. 49.

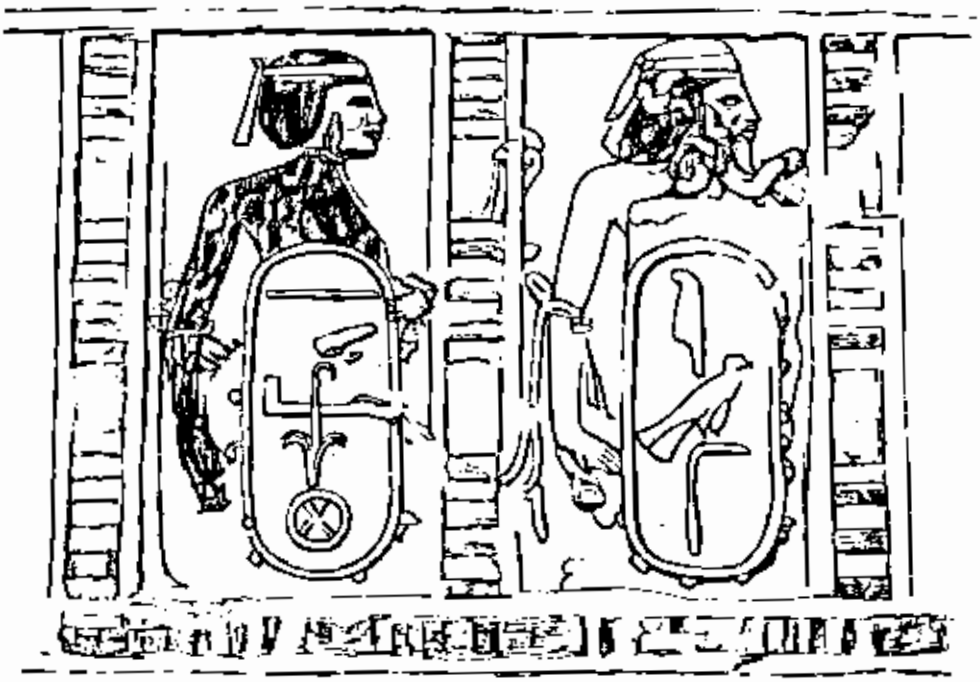

(شكل رقم ٥ ب)

جانب من الأقواس التسعة ، النوبة العليا ومصر العليا ،

نقلا عن :

Fakhry, A., "A Note on the Tomb of Kheruef at Thebes"., ASAE, 42, PL. XLII

قائمة الاختصارات

1 - AEO	:	Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, I-III, Oxford, 1947.
2 - ASAE	:	Annales du Service des Antiquites de l' Egypte le Caire.
3 - BAR	:	Breasted, J.H., Ancient Recordo of Egypt, I-V, Chicago, 1906-7.
4 - BIFAO	:	Bulletin de l' Institut français d'archéologie Orientale, le Caire.
5 - CAH	:	The Cambridge Ancient History, Cambridge 1970 - 75.
6 - CdE	:	Chronique d' Egypte, Brussel.
7 - FIFAO	:	Fouilles de l'institute français d' orche ologie Orientale du Caire, le Caire.
8 - JEA	:	Journal of Egyption Archaeology, London.
9 - LÄ	:	Lexikon der Agyptologie, Wiesbaden.
10 - OIP	:	Oriental Institute Rublications, The University of Chicago, Chicago.
11 - PM	:	Porter, B., and Moss, R.L.B., topographical Bibihography of Ancient Egyption Hieroglyphic. Texts Reliefs and Painting, etc., I, V, VI. 1927 ff.
12 - Pyr	:	Faulkner, R.O., The Ancient Egyption Pyramid Texts, Oxford, 1969.
13 - WB	:	Worterbuch der ägyptishen Sprache.

أولاً : المصادر العربية

- عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، مصر والعراق ، القاهرة ، ١٩٦٧ ـــ حضارة مصر القديمة وآثارها ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- محمد بيومي مهران : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ .
- رشيد الناضوري : جنوب غربي آسيا وشمال أفريقيا ، الكتاب الأول ، بيروت ، ١٩٦٨ ـــ أقدم صلات حضارية بين مصر ولبنان ، مجلة كلية الآداب ، الاسكندرية ، ١٩٦٨ .

ثانياً : المراجع المترجمة

- جان فوركتيه : قدماء المصريين والاغريق ، ترجمة محمد على كمال الدين ، كمال دسوقي ، مراجعة محمد صقر خفاجة ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

ثالثاً : المصادر والمراجع الأجنبية

- Arkell, A.J., Varia Sudanica, JEA. 36, 1950.
- Breasted, J.H., A History of Egypt from the Earliest times to the persian conquest, London, 1906.
- Ancient Recordo of Egypt, Vol, I, Chicago, 1906.
- De Vaux, R., Palestine in the Early Bronze Age, CAH, Vol. I, P. 2., Cambridge, 1970 - 75
- Drower, M., Nubia A Drowing land, London, 1970.
- Edwards, I.E.S., The Early Dynastic Period in Egypt, CAH, Cambridge.
- Emery, W., Archaic Egypt, Edinburgh, 1963.
- Fakhry, A., "A Note on the tomb of Kheruef at Thebes" ASAE, 42, 1942.
- Faulkner, R.O., The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969.
- Gardiner, A.H., Egypt of the Pharaohs, Oxford. 1961.
- Ancient Egyption Onomastica. Oxford, 1947.
- Gunns, B., Inscriptions From the Step Pyramid Site, ASAE. 28, 1928.
- Hall, H.R., The Relations of Aegean with Egyptian art, JEA, Vol. I, 1914.
- Harl, R., Hor emheb et la Reine Moutnedjemet, Geneva, 1964.
- Hayes, W.C., Internal History from the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes III, CAH, Vol. I 2.
- James, T.G.H., Egypt from the Expulsion of the Hyksos to Amenophis I, CAH, Vol II, Part I.

Jequier, G., l' Architecture et la decoration dans l' ancienne Egypte. Tome I, Paris, 1920.

- Kemp, B.J., Ancients Egypt. A Social History, Combridge, 1983

Le Grain, G., Statues et Statuettes de rois et de parti culiers (Cat Caire), Tome I, Le Caire, 1906.

- Osing, J., "Libyen, Libyer", I Ä, III, Wiesboden.
- Petrie, W.M F., The Royal Tombs of the Earliest Dynasties, Vol. II, London, 1913.
- Pillet, M., Rapports sur les travaux à karnak, ASAE, 22, 1922

Quibell, J.E., Hiera Kompolis, I, London, 1900.

Scheil, V., Sept Tombeaux Thébains de la XV IIIe Dynastie, Mem V. 2, Paris, 1891.

Smith, W.S., A History of Egyptian Sculpture and Painting in the old kingdom, London, 1946.
- The Old kingdom in Egypt and the Beginning of the First Intermediate Period. CAH, Vol I, P. 2.
Vercoutter, J., "Les Hanu - Nebout". BIFAO. 48, 1949.
- Vercoutter, J., and Others., The Near East, The Early Civilizations; London, 1967.
Wildung, D., Neunbogen. LÄIV, Wiesbaden.